



פורום דו-קיום בנגב לשוויון אזרחי
מרכזי התגובות למשפטן הנגב
Negev Coexistence Forum For Civil Equality



تنفيذ الحاجز الشفاف:

عنف الشرطة في مظاهرات كانون الثاني 2022 ضد محاولات
الصندوق القومي اليهودي لغرس الأشجار



تموز 2022

الباحثون: اليان كرم, كرسون توماس

البحث الميداني: مروان أبو فريح و هدى أبو عبيد

كتابة: اليان كرم, كرسون توماس

تحرير: حايا نوح, يوسف جتسوف, كرسون توماس, محمد عبدالله محمد

صورة الغلاف: الشرطة تعتقل قاصراً خلال مظاهرات يناير 2022 في النقب، من

تصوير وليد العبرة.

בכפוף לחוק, הפורום לדו קיום בנגב גאה לציין שבמסגרת שיתוף פעולה עם מדינות ידידותיות וארגונים בינלאומיים
שמקדמים זכויות אדם, רוב המימון של הפעילויות שלנו מגיע מ"ישויות זרות"

فهرس

- 2.....ملخص
- 4.....لمحة عامة: الصندوق القومي اليهودي, غرس الأشجار وسعوة
- 7.....احداث الـ 13 من كانون الثاني
- 12.....اليوم التالي: تحقيقات الشرطة
- 13.....العواقب النفسية
- 14.....بدون تمثيل: الانقطاع عن النظام القانوني الإسرائيلي
- 16.....تلخيص
- 18.....مراجع

ملخص

الهدف من التقرير الذي أماننا هو كشف السلوك الوحشي للشرطة خلال مظاهرات كانون الثاني 2022 في النقب. كانت المظاهرات جزء من معارضة الشعب ضد مشروع غرس أشجار بدأ به الصندوق القومي اليهودي على أراضي تابعه للمجتمع البدوي تحت ما يسمى بمشاريع التشجير وإعادة تأهيل الأراضي. الاحتجاجات الحالية بدأت بعد أن قام الصندوق القومي اليهودي في البدا بغرس أشجار على الأراضي المحيطة بقريتي سعوة وخربة الوطن والتي تم ضم قسم منها في مطالبات القرى الغيرمعترف بها التي استمرت من سنوات السبعينيات والتي لا تزال حتى الان والجدير بالذكر ان هذه الأراضي التي تستخدم لكي تمويل المجتمع البدوي وهي جزء من هويته وتراثه . قام سكان بدو من مختلف أنحاء النقب بالتعاون مع نشطاء من جميع أنحاء البلاد بتنظيم مظاهرات سلمية للمطالبة بالاعتراف بحقوقهم ووقف الاستيلاء على أراضي سعوة وخربة الوطن. هذه الاحتجاجات هي جزء من صراع أوسع ضد سياسة التشجير التي ينتهجها الصندوق القومي اليهودي على حساب القرى البدوية. في 13 كانون الثاني أعرب أفراد من المجتمع المحلي النقبى ونشطاء من النقب عن معارضتهم للاستيلاء الغير قانوني على أراضيهم. رداً على ذلك، تصرفت الشرطة الإسرائيلية ضدهم بوحشية غير مسبوقة. يقدم التقرير بعض الأدلة على أنه بعد دقائق قليلة من بدء المظاهرة، تصرفت الشرطة بعنف لاعتقال المتظاهرين. في الأسابيع التي تلت ذلك قامت الشرطة باحتجاز وتحقيق واعتداءات جسدية وتصرفات بطرق مختلفة لتهديد وردع المواطنين البدو من المجتمعات المحلية في المنطقة عن المشاركة في الاحتجاج. كجزء من التقرير سنحاول الكشف عن بعض الإجراءات التي تستخدمها الشرطة الإسرائيلية لتأخير , لاعتقال والاستجواب وفي نهاية المطاف (أخيرا انتهاك حقوق المواطنين البدو في دولة إسرائيل. وتشمل الإجراءات التي وثقناها ما يلي : الرصاص المطاطي الذي تسبب بإصابات خطيره , استخدام الخيول لدهس المتظاهرين وترهيبهم , عنف جسدي مبالغ به وغير ضروري , إطلاق الغاز المسيل للدموع من طائرات بدون طيار,, تعتبر هذه الإجراءات قانونية ويمكن استخدامها وفقاً لراي الشرطة,, من المهم التأكيد على أن السبب الرئيسي لاستخدام هذه الإجراءات هو قمع الاحتجاجات المشروعة للمواطنين الإسرائيليين العزل وردعهم عن اكمال نضالهم. إن العواقب النفسية طويلة المدى لأعمال الشرطة على هؤلاء المواطنين واضحة. بعد خمسة أشهر لا يزال بعض المتظاهرين

رهن الاعتقال ويعاني كثيرون آخرون من اضطرابٍ ما بعد الصدمة وضغوط وقلق . في أعقاب نشاط منتدى التعايش في النقب لرفع مستوى الوعي بقضية العنف الشرطة الغير اعتيادي في مظاهرات النقب في كانون الثاني 2022 مبعوث الأمم المتحدة الخاص لشؤون الأقليات والمبعوث الخاص للحقوق الثقافية والمبعوث الخاص المعني بالحق في حرية تكوين الجمعيات والتجمع السلمي والمبعوث الخاص للعنصرية والتمييز العنصري وما يتصل بذلك من تمييز قاموا بأرسال رسالة إلى دولة إسرائيل يطلبون فيها إجابات بشأن الانتهاكات المحتملة لقوانين حقوق الإنسان في سياق هذه الإجراءات (Special Rapporteur on minority issues, July 3, 2022).

لمحة عامة: الصندوق القومي اليهودي, غرس الأشجار وسعوة

المحاورة: لماذا أتيت الى المظاهرة؟

" كي اجعل صوتي مسموعا ورغبتني في ممارسة حقي كمواطن. أعرف أن الصندوق القومي اليهودي يزرع الأشجار في الأراضي المتنازع عليها قانونيا." لم تحكم المحكمة بعد بملكية الدولة والصندوق القومي اليهودي. أحزن لرؤية المزيد والمزيد من القرى البدوية التي يتم اقتلاعها وبالمقابل تشاهد المزيد والمزيد من البلدات اليهودية المتطورة. تشعر بالتمييز ضدك. لقد أتيت لأنني أدمع نضال للقرى غير المعترف بها".

- بشير الزيدانة, ناشط بدوي وطالب حقوق في كلية سبير (كرمر, كانون الثاني, 2022)

"ندين ونرفض الحرث والحاق الضرر بالأراضي ومصدر رزق العائلات العربية في المنطقة".

- منصور عباس رئيس القائمة العربية الموحدة (خوري وآخرون, 10 كانون الثاني, 2022).

"هؤلاء الناس، ليس لديهم أرض بديلة وهم موجودون في أراضيهم قبل قيام الدولة.. يجب على الدولة أن تنظر للبدو بنطاق واسع - كيف تستثمر في القرى وليس فقط تركيزهم في نزل، بل يجب أن تمنحهم الأماكن العامة ومراكز التسوق وأنظمة تعليم وصحة".

- سلامة الأطرش, رئيس المجلس الاقليمي القصوم (خوري واخرين, 10 كانون الثاني, 2022)

تأسس الصندوق القومي اليهودي - كإكالا قبل أكثر من مائة عام بهدف شراء الأراضي وإدارتها من أجل إقامة دولة يهودية. منذ قيام الدولة كان أحد الأهداف الرئيسية للمنظمة هو غرس الأشجار. خلال العشر سنوات السابقة ابتداءً الصندوق بغرس الأشجار في أنحاء النقب, في الأساس بجوار القرى البدوية (مئير, 2017). الهدف المعلن لهذه المشاريع هو "الحفاظ على الأراضي". الادعاء هو أن التشجير الواسع سيساعد في الحفاظ على المناطق الطبيعية وإثراء النمو النباتي القليل في النقب (Fabien, Jan 13th, 2022). لا تتفق معظم منظمات حماية البيئة في إسرائيل مع هذه الادعاءات بل إن البعض رفع دعوى قضائية في هذه القضية ضد الصندوق القومي

اليهودي، حيث قدموا أدلة على أن مثل هذه الأشجار ضارة بالنظم البيئية القاحلة لأنها تُدخل أعداد كبيرة من أنواع الأشجار والنباتات الغازية للمنطقة. (Adalah, January). (16th, 2022; Prime Minister, February 27th, 2017; Moussa, Jan. 20, 2022).

غالبًا ما يتم تقديم هذه المشاريع كمشاريع غير سياسية لتحسين البيئة على الرغم من أن هذه الغابات ليس لها أي قيمة بيئية. العكس صحيح - الهدف من هذه المشاريع هو أداة للتهجير: زراعة الأشجار على أرضي البدو تضعف قدرتهم على الصمود على الأرض ويؤدي إلى قمع المجتمعات البدوية وتهجيرها من المنطقة. الأراضي الزراعية يتم سحقها، ويمنع رعي الحيوانات وقرى كاملة يتم تدميرها بأكملها كجزء من عملية "تحسين" الأراضي (Abu-Ras, 2006; Moussa, Jan. 20, 2022; Orenstein, 2011).

في كانون الثاني 2022 بدأ الصندوق القومي اليهودي بغرس الأشجار في أراضي عائلة الأطرش في قريتي سعوة وخربة الوطن. يقام مشروع "غرس الأشجار المجتمعي" على مساحة 5000 دونم على طول وادي عنيم الذي يصب في وادي بئر السبع. كان المزارعون البدو المحليون من قرى المنطقة قد زرعوا القمح هناك قبل شهر واحد فقط ولكن تم حرق المزروعات (خوري وآخرون، 11 كانون الثاني 2022). وبحسب سلامة الأطرش رئيس مجلس القصور الاقليمي فإن هذه الأراضي تُزرع منذ عشرات السنين (خوري وآخرون، 10 كانون الثاني 2022). نشطاء وسياسيين محليين ومنظمات مجتمع مدني بدأت برفع مستوى الوعي بالمشروع الذي سينزع ملكية السكان المحليين من الأراضي التي استخدموها للعيش منذ عشرات السنين. (Keinon, Jan. 13th, 2022).

تخضع بعض هذه الأراضي بالصدفة بنفس الوقت أم لا، لنزاع قانوني مستمر. تطالب عائلة الأطرش وعدد من العائلات الأخرى منذ سنوات السبعينات بملكية الأرض التي خصصت من أجل غرس الأشجار. الحكومة لا توافق على ادعاءات الملكية هذه ومازالت تستوضح الأمر في المحاكم، مع هذا لا يتمتع الصندوق القومي اليهودي من اتخاذ إجراءات لإثبات حقائق على الأرض. وقد انضمت عدد من الشخصيات البارزة في السياسة الإسرائيلية إلى الدعوات التي تطالب باحترام مطالب البدو بملكية أراضيهم. سعى عضو الكنيست منصور عباس عضو ائتلاف حكومة بينيت إلى تأجيل مشروع غرس الأشجار "بينما نعمل نحن على خطة من شأنها أن تمنح المواطنين البدو حياة ومعيشة كريمة" (Awad, 2022). دعى نائب وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء يائير لابيد إلى وقف الأعمال يوم الثلاثاء 11 كانون الثاني: "مثلما أوقفت حكومة نتنياهو غرس الأشجار في عام 2020 من الممكن التوقف الآن لإعادة النظر". (خوري واخرين،

11 كانون الثاني 2022).

كل هذه الاعتبارات تم تجاهلها على نطاق واسع من قبل الصندوق القومي اليهودي، الذي له علاقات وثيقة مع وسلطات انفاذ القانون. الشرطة من جانبها لم تبخل باستعمال تدابير للمساعدة في نهب الأراضي أثناء إجراءات دعوى قضائية في الموضوع، بل وأخذت المبادرة لإشعال الأجواء. رافق المئات من ضباط الشرطة عمال الصندوق القومي اليهودي عندما بدأوا العمل في 10 كانون الثاني. أقامت الشرطة حواجز طرق في المنطقة لتقييد حركة السكان بما في ذلك منع الأطفال من الوصول إلى المدارس ومنع السكان من الوصول إلى منازلهم وأماكن عملهم. كما هدمت الشرطة خيمة احتجاجية من قبل المتظاهرين التي أقاموها على أراض مخصصة لغرس الأشجار (Adalah, January 16th, 2022). قال السيد حسين الرفايعة الناشط المحلي والرئيس السابق للمجلس الإقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب إلى أن الشرطة كانت تبحث عن طرق لتصعيد الموقف ومن بينها التحرش المباشر بالسكان. وكان قد تم اعتقال ثلاث نساء بدويات لا صلة لهن بالاحتجاج في ذلك اليوم. وتفيد التقارير بإصابة شخص واحد (خوري واخرين، 10 كانون الثاني، 2022). اعتقلت الشرطة الصحفي في إذاعة الناس ياسر عقبي رغم تسليمهم شهادة صحفي (خوري واخرين، 10 كانون الثاني، 2022). هذه هي الظروف التي قررت فيها قيادة المجتمع المحلي تنظيم مظاهرة على الطريق الرئيسي.

احداث ال 13 من كانون الثاني

نظرة عامة وشهادات

"قمنا بتجنيد متطوعين للمظاهرة التي حصلنا على تصريح لها من السلطات للقيام بها. وصلت الساعة 3:15 وبدأنا وكنا على الطريق وسمحوا لنا بالمظاهرة. بعد بضع ثوان قيل لنا أن نفك المظاهرة. قيل لنا "لديكم 10 دقائق لتفريغ الطريق". ثم صاح أحدهم "انتهت العشر دقائق". بدأوا على الفور في إطلاق الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع علينا. لم يعطونا فرصة للابعاد. لقد بدا ذلك مخطط، غاز مسيل للدموع، طائرات بدون طيار، طلقات مطاطية وأدوات عنيفة ... لا أفهم لماذا. كنت هناك ولم يرشق أحد بالحجارة. لم ار احدا مسلحا".

- **هنادي شاعر**, ناشطة عربية، تعمل في المنظمة الشعبية اجيك كمديرة للعلاقات الحكومية والسلطات. (كرمر, كانون الثاني, 2022).

"يوم الخميس كنت في مظاهرة غير لطيفة للغاية. كان الأمر صعباً لأنني عندما أتيت كنت أعرف أنها مظاهرة قانونية. نسقوا كل شيء مسبقاً مع الشرطة. كان هناك نساء وأطفال وشيوخ حضروا إلى المظاهرة لأنهم اعتقدوا أنها طريقة قانونية وغير عدائية لإظهار ضائقتهم. بعد مرور 15 دقيقة رأيت الشرطة تتحدث إلى عضو الكنيست السابق طالب الصانع - سمعتهم يقولون إنه يجب علينا الإخلاء لأن المتظاهرين أغلقوا طريقين تؤديا - إلى البحر الميت وبئر السبع. قالوا إن لدينا 10 دقائق للإخلاء. بعد دقيقتين أصبح المكان فجأة ساحة معركة: قنابل صوتية وغاز مسيل للدموع وطلقات نارية. لم يفاجئني ذلك على الإطلاق".

- **بشار الزيداني** (كرمر, كانون الثاني, 2022)

"كانت مظاهرة وافقت عليها الشرطة الإسرائيلية ... لم يقم أحد بسد الطريق. حتى انه لم يعبر احد الرصيف. كان الجميع على بعد من السور حتى صرخ الضابط المسؤول عبر مكبر الصوت أنه يمكن اغلاق الطريق لمدة عشرة دقائق. عندها فقط بدأ الناس في التحرك على الطريق. لم نقم برشق الحجارة ولا شيء ولكن بعد ذلك مباشرة فوجئت بسماع الضابط ينادي لفتح الطريق. لم ينته من الكلام وسمعنا بالفعل 3 انفجارات قنابل يدوية في في الهواء. هكذا بدأت الأمور عندما كان هناك أطفال وبالغون ونساء على الطريق. فجأة بدأوا بإطلاق الغاز على الناس والرصاص أيضاً. بدأت بالعودة إلى المنطقة المجاورة للطريق وقلت للشباب الذين تم اختطافهم ألا يرشقوا الحجارة ... لقد تم توثيق ذلك عندي. في

اللحظات القليلة الأولى رأيت ثلاثة أشخاص يسقطون لأنه هناك شيئاً ما أصابهم.
"رأيت رجلاً مسناً ملقى على جانب الطريق وشاباً آخر".

- بسام أبو ربيعة، من سكان حورة لجريدة هارتس (يفت، 6 فبراير، 2022)

في 13 كانون الثاني 2022 تجمع آلاف السكان البدو ونشطاء آخرين على شارع 31 للاحتجاج على عمليات الصندوق القومي اليهودي على أراضي عائلة الأطرش. الشرطة وافقت على إقامة المظاهرة. على الأرض نفسها أعدوا هجوماً وحشياً مفاجئاً ضد المتظاهرين. اشتبه عدد من شهود العيان في أن الهجوم كان مخطط له كجزء لقمع مزيد من المظاهرات، من أجل إسكات الحركة الاحتجاجية المتزايدة ضد الصندوق القومي اليهودي بقيادة قادة الحقوق المدنية البدوية. (Adalah, Jan. 16, 2022; ABC News, Jan 13, 2022; Yefet, Jan. 18, 2022).

وأصدرت الشرطة بيانا صحفيا جاء فيه: "قام عشرات المتظاهرين بإطلاق الحجارة وعضوا حياة الركاب على الطريق وقوات الشرطة التواجدة في المكان للخطر ... [ردت الشرطة] وفق إجراءات الشرطة". (Yefet and Hasson, Feb. 7th, 2022; Fabien, Jan. 13th, 2022). هذا الإعلان غير متسق مع جميع تقارير شهود العيان.

اعتقالات

اعتقلت الشرطة خلال المظاهرة ستين قاصراً (أبو عبيد، شباط (2022) بينهم صبي يبلغ من العمر 10 سنوات (خوري وآخرون، 11 كانون الثاني (2022) وتشير تقارير إضافية في الأيام التالية إلى أن العدد الإجمالي للمعتقلين ارتفع تدريجياً إلى 85، 96 وفي تقرير حديث إلى 155 معتقلاً) عدالة، 16 كانون الثاني 2022؛ يافيت، 18 كانون الثاني (2022) اعتقل جهاز الأمن العام الشاباك واستجوب ما بين 6 و 8 أشخاص في إطار ما وصفوه بأنه تحقيق في شبهات "حوادث إرهابية". (Times of Israel Staff, Jan. 14th, 2022).

اعتقل عشرات النشطاء والمتظاهرين بينهم 6 امرأة بدوية. من بينهم نوال أبو كف 25 عاما طالبة في كلية سبير. تم القبض عليها وضربها أمام الكاميرات. وبحسب إفادات عدد من شهود العيان فقد وقفت إلى جانب نشطاء آخرين ولم تهدد الشرطة بأي شكل من الأشكال (سلايمة، 19 يناير 2022).

اعتباراً من يوليو 2022 تم تقديم 38 لائحة اتهام (أبو فريخ، 2022) ولا يزال عدد من المعتقلين في السجن. وقد تم اعتقال المئات من البدو في الأسابيع التي تلت

المظاهرة في كثير من الأحيان دون سبب أو أمر (أبو عبيد، فبراير 2022). بالإضافة إلى ذلك هناك 4 قاصرين رهن الإقامة الجبرية حتى يوليو 2022 وجميعهم رحلوا إلى مركز البلاد و 4 بالغين آخرين رهن الاحتجاز حتى نهاية الإجراءات. وقد تم تقديم لائحة اتهام أمنية بحقهم جميعاً (أبو فريخ، 2022). نظراً للعدد الهائل من الاعتقالات من الصعب تصديق أنها اعتقالات بناءً على الاشتباه في المشاركة في عمل غير قانوني في مظاهرة. التفسير الواضح هو أن هذه محاولة من قبل قوات الأمن لبث الرعب بين المجتمعات البدوية وقمع الاحتجاجات في المستقبل.

إصابات

كل من لم يتمكن من الهرب أصيب ... حاولت الهرب لكن عضو الكنيست سامي ابو شحادة كان بجانبني ولم يستطع الهرب فقررت مساعدته. لقد تمكن من القفز وفي تلك اللحظة أصبت في رجلي. شعرت بشيء يخترق ساقي لكنني لم أرغب في النظر لأنني ركزت على الهروب. بدأت في الجري وأغمي علي. بعد ساعتين تم نقلي إلى مستشفى سوروكا."

- هنادي شاعر (كرمر, كانون الثاني 2022)

المحاورة: هل تعتقد أن إطلاق النار كان متعمداً؟

"نعم كنت وحدي لم يكن أحد بجواري. لم أفعل شيئاً خاطئاً. كنت أبحث عن ملجأ مكان آمن للاختباء. تفرق جميع أصدقائي. سقطت فجأة وواجهت صعوبة في النهوض. شعرت بأنني مضطر إلى الفرار بسبب كثرة الغاز المسيل للدموع. أصبت في كتفي لا تزال هناك علامات . خلال الأسبوعين الماضيين لم أتمكن من تحريكه واعتقدت أنه كسر. ما زلت لا أعرف لدي فحص في نهاية شهر [مارس]. قال الطبيب إن هناك احتمال لكسر."

- بشير الزيداني (كرمر, كانون الثاني, 2022)

"لدي كدمة على وجهي وسأعاني منها طوال حياتي ... لدي ثلاثة كسور في فكي كل شيء محطم وفي سوروكا أجريت غرسات بلاستيكية تحت التخدير العام. ما زلت أعاني من غرز ومستمر في العلاج لفترة طويلة. من الصعب علي التحدث لأن لديّ إغلاق للأسنان من جانب واحد فقط. لن ينجح إلا بعد قلع بعض الأسنان وزرع البعض الآخر."

- باسم أبو ربيعة (يفت, 6 شباط, 2022)

أصيب عشرات النشطاء بجروح خطيرة خلال الهجوم. ومن بينهم بسام أبو ربيعة 44 عامًا أصيب في رأسه رصاصة مطاطية ذات رأس إسفنجي ويعاني من كسور في فكه ووجهه. احتاج رجل آخر طالب سعادة 39 عامًا إلى جراحة طارئة بعد أن أصابت رصاصة مطاطية مغلقة بالإسفننج وجهه وتسببت في كسور في جمجمته. كما أصيب اثنان من أبناء العمومة من عائلة البطيحات عبدة 17 عاما وعدي 20 عاما من قرية الغرة الغير معترف بها. الاثنين فقدوا الأسنان واحتاجوا الغرز اللازمة (يفت، 6 شباط 2022).

في عام 2014 كشفت صحيفة هآرتس أن الشرطة استبدلت استخدام الرصاص المطاطي الخفيف نسبياً المغطى بالإسفننج والذي يبلغ وزنه 30 جراماً برصاص مضغوط يزن ضعف ذلك. هذه الرصاصات أكثر خطورة بكثير من سابقتها ويمكن أن تسبب الكثير من الضرر وفي بعض الحالات تقتل. على الرغم من أنها تسببت في مقتل عدد كبير من عمليات إطلاق النار على أيدي الشرطة في إسرائيل والصفة الغربية إلا أنها لا تزال قيد الاستخدام حتى يومنا هذا (يفت، 6 شباط 2022، حسون ويفت، 7 شباط 2022).

هناك عدد من التعليمات لاستخدام هذه الرصاصات والتي يجب أن يقتصر استخدامها على الظروف القصوى فقط. كجزء من التعليمات يجب على الشرطة أن تستهدف الجزء السفلي من الجسم فقط وليس إطلاق النار على النساء الحوامل أو الأطفال أو كبار السن (يفت، 6 شباط 2022 عمليا في 13 كانون الثاني تجاهلت الشرطة التعليمات. أفاد شهود عيان بإطلاق النار العشوائي باتجاه الوجه والرأس وأصيب شخصان مسنان في الوجه (يفت، 7 شباط 2022 ؛ حسون ويفت، 7 شباط 2022).

في 7 شباط دعا وزير الأمن الداخلي عومر بارليف إلى فتح تحقيق في الأمر بعد تقرير نشرته صحيفة هآرتس عن إصابة 5 أشخاص بجروح خطيرة في الرأس خلال فترة 10 أيام. حدثت جميع هذه الحالات كجزء من أنشطة الشرطة في التجمعات البدوية. في 23 كانون الثاني داهمت الشرطة قرية ترايين الصانع بحثا عن أسلحة. وبعد قيام مجموعة من الأطفال بالقاء الحجارة عليهم شنت الشرطة هجوما شاملا على المنطقة بأكملها. كجزء من الهجوم فقد عبد الله ترايين البالغ من العمر 16 عامًا إحدى عينيه بعد إصابته برصاصة مطاطية مغطاة بالإسفننج أثناء محاولته الاختباء في منزله (يفت، 7 شباط 2022)؛ (حسون ويفت، 7 شباط 2022).

تغطية إعلامية

كل الأدلة التي تخص المظاهرة تحكي قصة مظاهرة سلمية تم تنظيمها بالتنسيق مع الشرطة. لم يفعل المتظاهرون شيئاً لإشعال العنف. على الرغم من ذلك بالكاد استجابت وسائل الإعلام الرئيسية في إسرائيل لرد فعل الشرطة العنيف. كرسوا معظم اهتمامهم للتقارير عن الاضطرابات العنيفة وأعمال الإرهاب على سبيل المثال هجوم على صحفي يهودي في شقيب السلام قبل عدة أيام من التظاهرة (تايمز أوف إسرائيل، 14 كانون الثاني 2022؛ خوري وآخرون، 11 كانون الثاني 2022؛ جي إن إس، 13 كانون الثاني 2022). وركزت تغطية المظاهرات على ادعاءات الشرطة بإلقاء الحجارة. على سبيل المثال في مقال من صحيفة تايمز أوف إسرائيل بتاريخ 14 يناير 2022:

"في الأيام الأخيرة شهدنا مظاهرات عنيفة في الجنوب حول مشروع غرس الأشجار المثير للجدل التابع للصندوق القومي اليهودي. وأفادت الشرطة، مساء الخميس، عن تعرض عدد من السيارات للرشق بالحجارة من قبل متظاهرين في عدة أماكن في شمال النقب. أصيب ضابط شرطة بجروح طفيفة وتم نقله إلى المستشفى في إحدى هذه الحالات بالقرب من قاعدة نفطيم. وفي عدة أماكن، وضع المتظاهرون إطارات محترقة على الطرق الرئيسية. وتقول الشرطة إنه تم اعتقال 13 شخصاً" (فابيان، 14 كانون الثاني، 2022؛ طاقم تايمز أوف إسرائيل، 28 يناير كانون الثاني).

يركز المقال فقط على جزء من هجوم للشرطة من قبل البدو وتتجاهل القصة الأكبر للمظاهرة في سعوة في اليوم السابق وسلوك الشرطة فيها.

يمكن العثور على مثال آخر للتحييز الإعلامي في التغطية من جيروزاليم منشور 14 كانون الثاني:

"تظاهر حوالي 2000 مواطن بدوي ضد غرس الأشجار في كانون الثاني من خلال إغلاق الطريق 31 بالقرب من مخيمات البدو. وتم اعتقال ما لا يقل عن 13 متظاهراً وأصيب 3 على الأقل بجروح طفيفة. وألقوا الحجارة على الشرطة التي ردت باستخدام الرصاص المطاطي لوقف المشاغبين. وفتابا الصوت ومدفع المياه". (هوفمان، 2022).

تحتضن هذه المقالات وغيرها بلا تحفظ ادعاء الشرطة بشأن إلقاء الحجارة على الرغم من الوصف المستمر لشهود العيان بأن المتظاهرين لم يفعلوا شيئاً يمكن أن يشعل رد فعل عنيف من الشرطة، وأن الرد كان مفاجئاً ووحشياً (وكالة الأنباء اليهودية 13 يناير كانون الثاني 2022؛ طاقم تايمز أوف إسرائيل، 14 كانون الثاني 2022) يجب أن نتساءل بشكل خاص ما الذي يعتبر "إصابة طفيفة" في نظر الصحافة في ظل شهود عيان على إطلاق الرصاص المطاطي على المتظاهرين في الوجه والكسور الشديدة.

اليوم التالي: تحقيق الشرطة

"لا أريد أن يتم استجوابي [من قبل الشرطة] لقد اعتقلوا الكثير من الأشخاص بعد المظاهرة - أطفال ، قاصرون. لم أذهب حتى إلى سوروكا قالوا لي غير محبذ. لقد نمت عليها [كتف مكسورة] الليلة. أختي اعتنت بي. لم أكن أعرف الأمر خطير للغاية. استيقظت وشعرت بالسوء الشديد يوم الجمعة وذهبت إلى عيادة خاصة ودفعت 50 شيكل [للحصول على استشارة طبية]".

- بشير الزيداني (كرمر, كانون الثاني, 2022)

"أتت العائلات والنساء وكبار السن والأطفال والمراهقون إلى المظاهرة بشكل شرعي لكن الشرطة تحاول ردع المجتمع البدوي عن ممارسة حقه الديمقراطي في التظاهر. نقوم بمظاهرة خارج المحكمة في بئر السبع كل صباح حتى حلول موعد يتم الافراج عن المعتقلين وتتوقف الاعتقالات".

- طلال القريناوي (يفت, 18 كانون الثاني 2022)

لم يتطرق رد الشرطة على المظاهرة إلى معاملة النشاط غير القانوني بل قمع المقاومة المدنية. في الأسابيع والأشهر التي تلت ذلك واصلت الشرطة توجيه اتهامات جماعية إلى "المشتبه بهم" البدو: تفتيش القرى غير المعترف بها وفرض غرامات جنائية واعتقالات جماعية. أصدر جهاز الأمن العام بيانا في 14 كانون الثاني:

"جهاز الأمن العام وشرطة إسرائيل يأخذان على محمل الجد تورط المواطنين الإسرائيليين في أنشطة إرهابية وسيواصلان جهودهما لتقديم أولئك الذين يحاولون المس بأمن المواطنين الإسرائيليين وقوات الأمن إلى العدالة". (طاقم بريد الجيروزاليم بوست ، 10 شباط ، 2022)

في إطار "مكافحة الإرهاب" لا تحتاج قوات الأمن إلى بذل جهود كبيرة لفتح قضايا جنائية بل وقضايا تتعلق بالإرهاب دون ذرة من الأدلة ضد أفراد الأقليات العربية. يُعد تجريم الأقليات أحد الأركان الأساسية للتمييز العرقي وهو نظام عدالة يؤمن بأعين مغمضة بشهادة الشرطة ويعامل الأقليات على أنها مذنبه حتى يثبت العكس خاصة في الجرائم ضد النظام) كرمر ، 29 تموز (2021).

على سبيل المثال في يوم الثلاثاء 18 كانون الثاني اعتقلت الشرطة 30 شخصاً جميعهم من البدو شاركوا في المظاهرة. وبحسب الشرطة فقد اشتبهوا في قيامهم "بأعمال شغب وإلقاء الحجارة". ولم تقدم الشرطة أي دليل للمحكمة لإثبات ادعائها. وبحسب

الشرطة فقد تم اعتقال 96 ناشطا بدويا منذ بداية التظاهرات (فبايان ، 2022) ، رغم أن العدد ربما يقترب من 155 حوالي 40% منهم قاصرون. تم العثور عليها في الغالب من خلال منشورات وسائل التواصل الاجتماعي (سلايمة ، 19 كانون الثاني، 2022).

النسبة لمعظم الأشخاص الذين تم اعتقالهم فإن السبب الوحيد لاعتقالهم هو العثور على صلة لهم بالمظاهرة. وبحسب مروان أبو فريح منسق فرع عدالة في النقب سعت الشرطة لتمديد اعتقال "القاصرين والبالغين على حد سواء" أحياناً ثلاث مرات متتالية دون استكمال التحقيقات التي من شأنها ربط هؤلاء المعتقلين بنشاط غير قانوني. كما قامت المحاكم دون تردد بتمديد الاعتقالات دون استجواب في إطار محاولة "تطهير الإرهاب". وبحسب أبو فريح فإن هذه الاعتقالات غير قانونية وتنتهك الحقوق المدنية التي تهدف إلى حماية جميع المواطنين الإسرائيليين - في أي حالة أخرى ، من أجل تمديد احتجاز الشرطة كان عليها أن تقدم أدلة تثبت ادعائها في المحكمة بينما هنا "لم تفعل ذلك". إجراء تحقيقات (يفت, 18 كانون الثاني، 2022). عندما يتعلق الأمر بـ "منع الاضطرابات" للأقليات العربية في إسرائيل فليس لكل مواطن حقوق متساوية.

العواقب النفسية

"لقد تعرض الناس للأذى الجسدي والنفسي. هذه مسألة مستمرة".

- الموني (كرمر, كانون الثاني، 2022)

"لقد خرجت من هناك مجروحة- لا أنا جيداً ... ما زلت أتذكر وجوه الناس ، الرائحة ، البرد. في كل مرة أغادر المنزل أتذكر الأشياء. حاولت العودة إلى الروتين ولكن ربما لم أنتهي من ذلك هذا الشيء حتى الآن".

- نوال امرأة بدوية من قرية أم بطين غير المعترف بها. تم توقيفها واحتجازها عدة ليالٍ (كرمر ، كانون الثاني 2022).

"اليوم، عندما يذهب ابني الأكبر إلى البقالة أشعر بالخوف من كل ما يحدث من العنصرية ... حتى عندما يأخذ ابنته إلى الطبيب أشعر بالخوف. لم نعد مواطنين فهم ينظرون إلى لنا بعيون مختلفة تماما. لكننا موجودون هنا منذ قيام الدولة وأنا مواطن في دولة إسرائيل".

- بسام أبو ربيعة (يفت, 6 شباط، 2022)

تزيد عمليات إطلاق النار والاعتقالات التي تقوم بها الشرطة من الشعور الدائم بالإدانة الذي يشعر به المجتمع البدوي وهو مجتمع لا يحظى بتغطية إعلامية تذكر. بعد تصرف الشرطة بالمظاهرة اختار العديد من السكان البدو والنشطاء عدم الاستمرار في المشاركة في المظاهرات والبقاء في منازلهم. استنتج الكثير من الناس أن التظاهر من أجل حقوقهم لا يستحق الثمن. أحد هذا الثمن هو الذي يدفعه الطلاب الجامعيين الذين يضر حبسهم بدراستهم بل ووضعهم في الجامعة (سلايمة، 19 كانون الثاني 2022). بالنسبة للطلاب البدو يمكن أن يؤثر السجل الجنائي سلبًا على مستقبلهم وتوظيفهم وسمعتهم. آلية التمييز في التجريم ليست معادية للديمقراطية فحسب بل لها أيضًا عواقب نفسية كبيرة

الثمن العقلي لعنف الشرطة والمحو الثقافي إلى جانب عدم استقرار الحياة في القرى غير المعترف بها هي مزيج مدمر لصحة المواطنين البدو ورفاههم. لم تقدم خدمات الرعاية الحكومية أي إطار من الدعم النفسي لضحايا حوادث العنف تلك (كرمر ، كانون الثاني 2021 ؛ كرم ، 29 تموز ، 2021). ونتيجة لذلك تدهورت الحالة النفسية لمجتمعات بأكملها في أعقاب عنف الشرطة.

بدون تمثيل: الانفصال عن النظام القانوني الإسرائيلي

"قررت ألا أصمت بعد الآن ، على الرغم من أنني قد أتأذى بسبب ذلك ، قررت مقاضاة الدولة. أدركت أنه ليس لدي أي طريقة أخرى. قيل لي أن هناك ادعاءات رشق الحجارة. أدركت أنهم ليسوا بحاجة دليل على ذلك. اتصلت بالعديد من الأشخاص لكي نرى ماذا يمكننا أن نفعل. في الأسبوع الماضي تحدثت مع محامي قال إنه إذا رفعت دعوى فلن أحصل على أي شيء. اتركه قال لي".

- هنادي شاعر (كرمر، كانون الثاني، 2022)

"سألت أحد المحامين عن رأيه في تقديم شكوى للشرطة. فقال إنه لا جدوى من تقديم شكوى. علينا فقط أن نأمل ألا يوجهوا لائحة اتهام ضدي. وفي النهاية يصدق القاضي رجال الشرطة دائمًا".

- نوال (سلايمة، 19 كانون الثاني، 2022)

"دولة إسرائيل لا تفرق بين المواطنين العرب وغير المواطنين. فكل عاقل يعتقد أن المواطن الإسرائيلي المقيم في إسرائيل سيكون في وضع أفضل ... لكن هذا ليس صحيحًا. مؤسسات الدولة تعاملنا نفس الشيء. بالنسبة لهم نحن خطر أمني

وديموغرافي. لمحزن اكثر عند الحديث عن مواطن. هدف الدولة هو التركيز وتقليل أكبر عدد ممكن من العرب في أقل مساحة ممكنة".
- بشير الزيداني (كرمر, كانون الثاني, 2022)

المحاورة: هل فكرت يوماً في الذهاب لتقديم شكوى للشرطة؟

"لا، لأنه كان هناك بالفعل - الكثير من الناس - جربوه. لم يعترض أي وزير. في وسائل الإعلام يتحدث الجميع عن تضخم غرور [السياسيين]. لم تتم مراجعة أي شيء حاولنا نشره. لا يوجد شيء يمكننا أن نقوله وتحدث حوله وسائل الإعلام أو الشرطة... من الصعب تصديق أن أي هيئة حكومية ستأخذ هذا الأمر على محمل الجد".

- بشير الزيداني (كرمر, كانون الثاني, 2022)

"أنا حزين لأنه لا توجد حقوق للناس قليلي الحيلة. أود الحصول على دعم من منظمة تحمي الأشخاص المتضررين من مؤسسات الدولة. حقيقة عدم وجود مثل هذا الشيء محبط للغاية".

- نوال (سلايمة, 19 كانون الثاني, 2022)

لم يتقدم أي من النشطاء والمتظاهرين الذين قابلناهم بشكوى إلى الشرطة رغم أن لديهم أسباباً وجيهة للقيام بذلك. أرادت هنادي الشاعر تقديم شكوى لكن محامها نصحها بعدم القيام بذلك. تلقى كل من تمت مقابلتهم نصيحة نصحتهم بعدم الاتصال بالشرطة أو المحاكم والشكوى من انتهاك حقوقهم المدنية. كما تحدث بشير الزيداني مع محام طلب منه الابتعاد عن المحاكم. لسوء الحظ فإن العنوان الوحيد الذي يمكن لهؤلاء الأشخاص اللجوء إليه للإغاثة هو نفس أنظمة سيادة القانون التي أضرت بهم ومن المحتمل أن تؤدي مثل هذه الخطوة إلى جعل وضعهم أسوأ.

تلخيص

كيف يمكن بان تلمواطنون في دولة إسرائيل ليست لديهم القدره أو يخشون الدفاع عن حقوقهم المدنية والمطالبة بمحاسبة الشرطة؟

الجواب "السهل" هو أن الكراهية والخوف تجاه العرب متأصلان في المجتمع الإسرائيلي لدرجة أنه من الممكن أن يكون ضباط الشرطة هؤلاء قد تصرفوا بشكل فردي في وضع شعروا فيه بالتهديد.

ومع ذلك ، هناك مشكلة أعمق كن دعونا لا نكتفي بإجابة سهلة. تعود جذور الجدل إلى الاستيلاء على الأراضي البدوية تجريد البدو من أراضيهم - وهو مشروع ترفض الدولة الاعتراف به حتى يومنا هذا. بما أن ادعاءات البدو بملكية أراضيهم غير معترف بها في المجتمع الإسرائيلي فإن وجود مجتمعات بدوية على الأرض يخلق صعوبة "مشكلة" للدولة. إن الادعاء المشروع بالاعتراف بتاريخ وحاضر الحياة في القرى غير المعترف بها مثل سعوة وخربة الوطن يمثل مشكلة للشرطة والمؤسسة الأمنية و "المؤسسات الديمقراطية" الإسرائيلية (امارة ، 2013 ؛ موسى ، 20 كانون الثاني 2022).

لخص رئيس الوزراء السابق أرييل شارون المشكلة بإيجاز في مقابلة مع مجلة لاند في كانون الاول 2000:

"في النقب لدينا مشكلة جدية: حوالي 9000 دونم من أراضي الدولة خارج أيدينا في أيدي السكان البدو. أنا كشخص يعيش في النقب أرى هذه المشكلة كل يوم. مشكلة ديموغرافية ... بسبب الضعف ربما بسبب قلة الوعي بالمسألة نحن كدولة لا نفعل أي شيء للتعامل مع هذا الوضع ... البدو يحتلون مناطق جديدة. إنهم يقضون احتياطات البلاد من الأراضي ولا أحد يفعل أي شيء مهم حيال ذلك ". مئير ، 2008 ، ص 11 ، أبو راس ، 2006 ، ص 1).

حتى لو وضعنا العنصرية جانبا فإن كلمات شارون ترسم صورة لا ينتمي بموجبها الأشخاص الذين يتحدث عنهم إلى الدولة. قد يظن المرء أنه كان يتحدث عن عصابة سرية وغرباء "يسرقون" موارد من الدولة. وهذا ليس هو الحال - فالناس الذين يتحدث عنهم هم مواطنون في إسرائيل وهم مجموعة عرقية كبيرة. نرى نفس الموقف في الشرطة. وينعكس الرأي نفسه مرارا وتكرارا في المحاكم: المواطنون البدو الذين يدافعون عن حقوقهم يشكلون تهديداً أساسياً للقانون والنظام.

منذ عام 2000 تنفذ إسرائيل سياسات تهدف إلى عزل المواطنين البدو عن حكومتهم ونظامهم القانوني وحقوقهم المدنية الأساسية (كرمر ، 29 تموز 2021). تتمتع الشرطة بصلاحيات استخدام أي وسيلة "ضرورية" لقمع أصوات النشطاء البدو - سواء كانت تحطيم الجماجم أو الغاز المسيل للدموع لخنق المعترضين على الخدمة العسكرية بدافع الضمير أو الركض في حشد من النساء والرجال المسنين على ظهور الخيل أو إطلاق النار على ظهور الهاريين. اعتقال القاصرين بدون سبب والاحتجاز بدون دليل والسجن غير المحدود وختم المحاكم لكل فعل - كل الوسائل مسموحة. من ناحية أخرى فإن الضحية الذي يلجأ للمطالبة بإجراء تحقيق أو دعوى قضائية أو شكوى يضع روجه في راحة يده.

يتضامن منتدى التعايش في النقب مع ضحايا عنف الشرطة. نطالب بفتح تحقيق في سلوك الشرطة ضد المتظاهرين السلميين والمسؤولين عن تطبيق القانون. نريد استئناف اعتقال 155 بدويا لمجرد مشاركتهم في التظاهرة. نحن ندرك حق المجتمعات البدوية في الاحتجاج ومعارضة البرامج التي تضر بهم بشكل منهجي. نطالب بوضع حد للحرمان الممنهج من الحقوق المدنية للبدو العرب في دولة إسرائيل.

تم تنظيم هذه المظاهرات بفضل أفراد المجتمع والسكان البدو وأفراد عائلة الأطرش والداعمين لهم. لقد ولد الاحتجاج من حقيقة أن هذه المجتمعات تعيش دون اعتراف من الحكومة في قرى ترفض الدولة وضعها على الخريطة. الغرض من المظاهرات هو رفع مستوى الوعي العام بوضعهم في المجتمع والمطالبة بالتغيير: الاستثمار والبنية التحتية والاعتراف.

- A. B. C. News. "Police Disperse Bedouin Protesters in Southern Israel." ABC News, 13 Jan. 2022, abcnews.go.com/International/wireStory/police-disperse-bedouin-protesters-southern-israel-82245380. Accessed 11 June 2022.
- Abu Obaid, Huda. Personal Statement. January 2022.
- Abu Ras, T. (2006, April). Land Disputes in Israel: The case of the Bedouin of the Naqab - Adalah. Land Disputes in Israel: The Case of the Bedouin of the Naqab. Retrieved June 12, 2022, from <https://www.adalah.org/uploads/oldfiles/newsletter/eng/apr06/ar2.pdf>
- Adalah.org. "Israeli Police Violently Dispersed Demonstrations by Palestinian Bedouins and Human Rights - Adalah." 16 Jan. 2021, www.adalah.org/en/content/view/10524.
- Amara, Ahmad. "The Negev Land Question." *Journal of Palestine Studies*, vol. 42, no. 4, 2013, pp. 27–47, 10.1525/jps.2013.42.4.27 Accessed 11 June 2022.
- Awad, Ammar. "Desert Tree Planting Sows Discord within Israel's Coalition." Reuters, 12 Jan. 2022, www.reuters.com/world/middle-east/desert-tree-planting-sows-discord-within-israels-coalition-202212-01/.
- Fabian, Emanuel, and T. O. I. staff. "Hundreds of Bedouins Clash with Police over Controversial Negev Tree Planting." [Www.timesofisrael.com](http://www.timesofisrael.com), 13 Jan. 2022, www.timesofisrael.com/hundreds-of-bedouins-clash-with-police-over-controversial-negev-tree-planting/ Accessed 11 June 2022.
- Hall, Bogumila. "Bedouins' Politics of Place and Memory: A Case of Unrecognized Villages in the Negev." *Nomadic Peoples*, vol. 18, no. 2, 1 Jan. 2014, pp. 147–164, 10.3197/np.2014.180209. Accessed 11 June 2022.

Hasson, Nir and Yefet, Nati. "Minister Calls for Probe into Israeli Police Use of Sponge-Tipped Bullets after Bedouin Head Injuries." Haaretz, 7 Feb. 2022, www.haaretz.com/israel-news/.premium-minister-calls-for-probe-into-police-sponge-bullet-use-after-bedouin-suffer-injuries-1.10597078. Accessed 11 June 2022.

Hoffman, Gil. "Controversial Tree Plantings on Disputed Land to Resume." The Jerusalem Post | JPost.com, 14 Jan. 2022, www.jpost.com/israel-news/article-701265 Accessed 11 June 2022.

JNS.org. "Thousands of Bedouin Arabs Riot, 12 Injured during Tree-Planting in Negev Desert." 13 Jan. 2022, www.jns.org/thousands-of-bedouin-arabs-riot-12-injured-during-tree-planting-in-negev-desert/. Accessed 11 June 2022.

Keinon, Herb. "Negev Bedouin Protests an Issue Long Ignored by Israel - Analysis." The Jerusalem Post | JPost.com, 13 Jan. 2022, www.jpost.com/israel-news/article-692453. Accessed 11 June 2022.

Khoury, Jack, et al. "Clashes Erupt in Israel's South over Forestation Plan; Haaretz Reporter's Car Set Ablaze." Haaretz, 11 Jan. 2022, www.haaretz.com/israel-news/202211-01-/ty-article/.premium/two-officers-wounded-in-clashes-over-forestation-plan-in-israels-south/0000017f-e626-dea7-adff-f7ff61b20000?utm_source=App_Share&utm_medium=iOS_Native. Accessed 11 June 2022.

Khoury, Jack et al. "Police Deploy as Bedouin Protest JNF Forestation Work in Israel's South." Haaretz, 10 Jan. 2022, www.haaretz.com/israel-news/202210-01-/ty-article/.premium/hundreds-of-israelis-cops-deployed-ahead-of-jnf-forestation-work-near-bedouin-town/0000017f-e5e0-da9b-a1ff-edef94c00000?utm_source=App_Share&utm_medium=iOS_Native. Accessed 11 June 2022.

- Kremer, Elianne. “No Shelter in Place: State Demolitions in the Naqab Arab-Bedouin Communities and its Impact on Children.” Negev Coexistence Forum for Civil Equality. 21 July 2021. <https://www.dukium.org/wp-content/uploads/202107//HDR-2021-Data-on-2020-Eng-5.pdf>
- Kremer, Elianne. (Jan. 2022). Interview with Anonymous. Negev Coexistence Forum for Civil Equality.
- Kremer, Elianne. (Jan. 2022). Interview with Hanadi Shaer. Negev Coexistence Forum for Civil Equality.
- Kremer, Elianne. (Jan. 2022). Interview with Bashir Al Zayadni. Negev Coexistence Forum for Civil Equality.
- Kremer, Elianne. Violations of Human Rights of the Arab Bedouin Community ... - Dukium.org. Negev Coexistence Forum for Civil Equality, 10 Dec. 2021, <https://www.dukium.org/wp-content/uploads/202201//HR-report-2021-online.pdf>
- Mair, Lucy. “Off the Map: Land and Housing Rights Violations in Israel’s Unrecognized Bedouin Villages.” Human Rights Watch 5 (20), Mar. 2008.
- Meir, Avinoam. “Recognition Policy of Bedouin Villages in Israel, Marginalization and the Ethic of Bio-Cultural Diversity.” *Nature, Tourism and Ethnicity as Drivers of (De)Marginalization*, 2 Aug. 2017, pp. 201–211, [10.1007/14_8-59002-319-3-978/](https://doi.org/10.1007/14_8-59002-319-3-978/).
- Moussa, Emad. “In the Negev, Israel Disguises Land Theft as a Legal Dispute.” *Al-Araby*, 20 Jan. 2022, english.alaraby.co.uk/analysis/negev-israel-disguises-land-theft-legal-dispute.
- Orenstein, D.E., et al. “An Elephant in the Planning Room: Political Demography and Its Influence on Sustainable Land-Use Planning in Drylands.” *Journal of Arid Environments*, vol. 75, no. 6, June 2011, pp. 596–611, [10.1016/j.jaridenv.2011.01.008](https://doi.org/10.1016/j.jaridenv.2011.01.008). Accessed 15 Mar. 2020.

Prime Minister's Office, B., the 34th Government (2017, February 27). Program for socio-economic development of the Bedouin population in the Negev 20212017-. Government Resolution No. 2397. Retrieved June 26, 2022, from https://www.gov.il/he/Departments/policies/2017_dec2397

Salaime, Samah | Edit. "As Naqab Protests Intensify, Bedouin Women Are Taking the Helm." +972 Magazine, 19 Jan. 2022, www.972mag.com/bedouin-women-naqab-jnf/.

Special Rapporteur on minority issues, PALAIS DES NATIONS: Recent confrontations between members of the Bedouin minority from the Naqab and the Israeli police. <https://spcommreports.ohchr.org/TMResultsBase/DownloadPublicCommunicationFile?gId=27130>> Accessed 3 July 2022/

Staff, Jerusalem Post. "Four Negev Bedouins Arrested for Tree Planting Riots." Jerusalem Post, 10 Feb. 2022, <https://www.jpost.com/israel-news/article-696058>. Accessed 27 June 2022.

Staff, Times of Israel. "Fresh Clashes Erupt between Police and Bedouin Protesters in Southern Israel." Times of Israel, 14 Jan. 2022, www.timesofisrael.com/fresh-clashes-erupt-between-police-and-bedouin-protesters-in-southern-israel/. Accessed 11 June 2022.

Yefet, Nati. "Israeli Police Arrest 30 Bedouin, Days after Negev Protests over JNF Tree-Planting." Haaretz, 18 Jan. 2022, www.haaretz.com/israel-news/202218-01-/ty-article/.premium/israeli-police-arrest-30-bedouin-days-after-negev-protests-over-jnf-tree-planting/0000017f-f18c-d223-a97f-fddd06860000. Accessed 11 June 2022.

Yefet, Nati. "Ten Days, Five Israeli Bullets, Five Bedouin with Serious Head Injuries." Haaretz, 7 Feb. 2022, www.haaretz.com/israel-news/202207-02-/ty-article-magazine/.premium/five-israeli-bullets-five-bedouin-seriously-injured-in-the-head-in-just-ten-days/0000017f-e7a8-dea7-adff-f7fb44a30000?utm_source=App_Share&utm_medium=iOS_Native. Accessed 11 June 2022.



إن منتدى التعايش في النقب من أجل المساواة المدنية (NCF) هو منظمة عربية يهودية والتي تأسست عام 1997 من قبل سكان النقب عرباً ويهوداً، لتوفير منصة للقتال المشترك من أجل المساواة في الحقوق

المدنية. يقر المنتدى بإهمال مختلف الحكومات الإسرائيلية وسلطاتها التي أنكرت وجود الجالية البدوية في النقب بكامل حقوقها، ويعمل لمنع المزيد من البلاء والأذى للقرى المعترف وغير المعترف بها. تتنوع أنشطة المنتدى وتشمل شرح محلي ودولي، بحث، أنشطة مجتمعية، احتجاجات عامة، وسائل التواصل الاجتماعي، العمل مع وسائل الإعلام الإسرائيلية والأجنبية، وأكثر من ذلك. جميع الأنشطة تتم على أساس تعاون عربي يهودي . *وفقاً للقانون الإسرائيلي، يفخر منتدى التعايش في النقب بذكر انه نتيجة للتعاون مع الدول الصديقة والمنظمات الدولية التي تروج لحقوق الإنسان، معظم التمويل لدينا الأنشطة تأتي من "الكيانات الأجنبية".



المجلس الإقليمي للقرى غير المعترف بها (RCUV) هو هيئة منتخبة ديمقراطياً، تم اختيارها لتمثيل المجتمع العربي البدوي الذي يقيم في أكثر من 35 قرية غير معترف بها في النقب. ينتخب سكان كل قرية لجنة محلية مكونة من 37 شخص، حيث يصبحون أعضاء في الجمعية العمومية لل RCUV.

الهدف الأساسي لل RCUV هو الاعتراف الحكومي غير المشروط بالقرى العربية البدوية (غيرال معترف بها) في النقب، وهي قرى محصورة بالكامل مستثناة من أي شكل من أشكال الدعم أو الاعتراف الحكومي. هذا الاعتراف، ومع ذلك، يجب أن يترجم إلى أكثر من خدمات بلدية. "الاعتراف" يعني المساواة الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية مع جميع مواطني إسرائيل.



مركز الحق هو مركز مستقل غير حكومي وغير حزبي، جمعية تأسست لصالح المواطنين العرب البدو في النقب في كل من البلديات المعترف بها والغير المعترف بها في إسرائيل. يعمل المركز على حماية حقوقهم القانونية والاجتماعية والبشرية والاقتصادية والمدنية، من التمييز الحكومي المتزايد.

تحسين التعليم، استقرار الإسكان، ضمان حقوق التصويت، و تعزيز الدعوة الذاتية هي امور من بين أولويات المركز.



جمعية سدرة هي منظمة غير ربحية تأسست عام 1998 في اللقية مع مهمة دعم المرأة البدوية الفلسطينية في النقب، في سعيها لتحقيق ذاتها وحقوقها وكذلك حقوق مجتمعها. تركز جمعية سدرة على 4 أهداف إستراتيجية رئيسية: الوصول إلى المعرفة، الوصول إلى الموارد، المساواة

والمشاركة بين الجنسين، وتنمية مستدامة. رؤية سدرة هي مجتمع تمتلك فيه المرأة العربية الفلسطينية ملكية كاملة على نفسها وتتمتع بحقوقها كاملة وتنعم بالأمن والاستقرار وتشعر بالفخر تجاه تراثها الثقافي، وتدرك مكانتها كعضو فعال في مجتمعها، وجلبها للتنمية المستدامة لمجتمعها.